

أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية - فلسطين

The Impact of Using Tanal al-Qamar Strategy on Understanding the Topics of Islamic Jurisprudence Among Tenth Grade Students in the Southern Governorates - Palestine

Majid Mohammed Al-Dalou
Assistant Professor / Al-Aqsa University/ Palestine
mm.dallo@alaqsa.edu.ps

ماجد محمد الدلو
أستاذ مساعد/ جامعة الأقصى/ فلسطين

Received: 22/ 11/ 2022, Accepted: 21/ 6/ 2023.

تاريخ الاستلام: 22 /11 /2022م، تاريخ القبول: 21 /6 /2023م.

DOI: 10.33977/1182-014-042-007

E-ISSN: 2307-4655

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

P-ISSN: 2307-4647

Keywords: *Tanal al-Qamar strategy, Islamic jurisprudence, tenth grade students*

المخلص:

المقدمة:

التربية الإسلامية مستوى متميز من مستويات التربية، إذ إنها تمثل منهاجاً متفرداً في بناء الإنسان المتوازن المتكامل؛ فهي ترمي إلى صقل العقل الإنساني، وتدريبه على التفكير والتأمل والنظر، والبحث واستغلال الذكاء الإنساني إلى أقصى طاقة، من أجل خدمة الفرد من ناحية، ورفع شأن المجتمع من ناحية أخرى.

والتربية الإسلامية تحقق للإسلام ما أرادته لأبنائه من السمو بفطرتهم، إلى الغاية التي رسمها لهم، وتنشئتهم على التمسك بعقيدته ومبادئه، وقيمه، وتطبيقاته، فالتربية الإسلامية تعالج تربية الفرد معالجة شاملة، ولا تترك منه شيئاً: جسمه وعقله وروحه وحياته المادية والمعنوية، وكل ممارساته العملية، ولا تفرض عليه ما ليس في تركيبه الأصيل، فالتربية الإسلامية هي التي جعلت من أهل الصحراء القاحلة خير أمة أخرجت للناس، يؤمنون بالله، ثم بالحياة الإنسانية الرفيعة.

وهي تربية مثالية تهدف إلى غرس المفاهيم الإسلامية والآداب، والسلوكيات الإسلامية، والقيم الخلقية، والروحية في نفوس المتعلمين وعقولهم، ليمارسوا هذه المفاهيم والقيم والسلوكيات في مناحي حياتهم يومياً في جميع أوقاتهم، فعلى مستوى الخلق فهي فطرة وهم يؤمنون بأن الله سبحانه وتعالى يراهم ويسمعهم في كل لحظة وأن مسؤوليتهم عن نواياهم وأفعالهم مسؤولة كاملة، وبهذا يصل المتعلم إلى درجة من التربية التي نسميها التربية الإسلامية؛ لأنه يعيش وقد استقر في داخله الوازع الديني الذي يميز بدهاه بين الخير والشر، وتلجأ روحه إلى خالقها للتوبة وطلب العفو إن أخطأ.

الإسلام شريعة الله للبشر؛ ليحقق عباداته على الأرض «وإن العمل بهذه الشريعة يتطلب حتماً تطوير الإنسان وتهذيبه؛ حتى يصلح لحمل هذه الأمانة، وتحقيق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو مقصد التربية الإسلامية، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56)، (النحلاوي، 2007: 20)، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: 30)، وقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران: 110)، عرض الله تعالى طاعته وفرائضه وحدوده على السموات والأرض والجبال على أنها إن أحسنن أثيبن وجوزيت، وإن ضيعت عوقبت، فأبنت حملها إشفاقاً منها أن لا تقوم بالواجب عليها، وحملها الإنسان، إنه كان ظلوماً جهولاً، هذا هو تفسيرها، وتفسير الأمانة بالتكاليف الشرعية هو قول ابن عباس والحسن البصري ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم وابن زيد وأكثر المفسرين، «الطبري» (20/ 336 - 340) - «ابن كثير» (6/ 488 - 489) - «الجامع لأحكام القرآن» (14/ 252 - 253) - «فتح القدير» (4/ 437). قال قتادة: الأمانة: الدين والفرائض والحدود، وقيل: بل عنى بالأمانة في هذا الموضع: أمانات الناس، وقال بعضهم: الغسل من الجنابة، وقال زيد بن أسلم: الأمانة ثلاثة: الصلاة، والصوم، والاعتسال من الجنابة، قال ابن كثير رحمه الله: «وكل هذه الأقوال لا تنافي بينها، بل هي متفقة وراجعة إلى أنها التكليف، وقبول

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة القصدية من (38) طالبة، تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية، أعد الباحث اختبار فهم الفقه الإسلامي بالإضافة إلى إعداد استراتيجية تنال القمر لتدريس موضوعات وحدة الفقه الإسلامي لطلبة الصف العاشر الأساسي، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الصف العاشر الأساسي في الاختبار البعدي لفهم موضوعات الفقه الإسلامي تعزى لاستراتيجية التدريس، في حين وجدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي / البعدي لاختبار فهم الفقه الإسلامي لصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تدريس مادة التربية الإسلامية والمواد الشرعية لتنمية الفهم لدى الطلبة، والعمل على توظيف المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.

كلمات مفتاحية: استراتيجية تنال القمر، الفقه الإسلامي، طلبة الصف العاشر الأساسي.

Abstract:

The study aims to reveal the impact of using the Tanal Al-Qamar strategy on understanding the topics of Islamic jurisprudence among the students of the tenth grade. The researcher adopts the Quasi experimental approach. The purposive study sample comprises 38 students, distributed randomly into two groups, control and experimental groups. The researcher prepares a test to understand the Islamic Jurisprudence and a Tanal al-Qamar strategy to teach the topics of Islamic jurisprudence for 10th graders.

The results concludes that there are no statistically significant differences between the mean scores of the students of the tenth graders in the posttest for understanding Islamic jurisprudence topics attributed to the teaching strategy. On the other hand, there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre/posttest for the test of understanding Islamic jurisprudence in favor of the post application, with a huge impact. The study recommended the need to train teachers on duty on how to use the Tanal al-Qamar strategy in teaching Islamic education and Shari'a subjects to develop an understanding among students, and to work on employing modern teaching strategies in teaching.

ومن المعلوم أن مآده التربية الإسلامية كانت تعاني من عدم الاهتمام، وربما إلى درجة الإهمال في بعض الأحيان؛ حيث لم تكن تضاف درجة الطالب لمادة التربية الإسلامية لمجموع درجات الطالب للنجاح أو الرسوب، ولربما كان مدرس التربية الإسلامية غير متخصص لمجرد استكمال عدد حصصه الأسبوعية، كما أنه كانت تُخصَّص لها الحصص المتأخرة من جدول الطلبة، وبعض المعلمين كان يستبدل حصة التربية الإسلامية لمادة أخرى يراها أكثر أهمية للطلبة من وجهة نظره، ولكن هذا كله تبدل، والحمد لله؛ فاليوم هناك كليات شرعية متخصصة لتخريج طلبة العلم الشرعي وتعليمه؛ فصار معلم التربية الإسلامية خريجاً شرعياً مؤهلاً، وما يحتاجه لاستكمال دوره كمعلم قادر على أداء دوره التربوي هو التأهيل التربوي في إحدى الكليات التربوية المتخصصة مع أو بعد إتمام التعلم الشرعي، كما أن المطلوب كذلك أن تُعطى حصة التربية الإسلامية الأهمية المستحقة لها شرعاً لأنها ليست مادة دراسية فقط؛ بل هي شرعة الله، ومنهاجه الذي ارتضاه لعباده منهاج حياة وعبادة وبه يتحصلون على مرضاته سبحانه وتعالى.

وللنظرية البنائية في التدريس أسس كثيرة قامت عليها، والذي يهمننا بهذا الخصوص الأسس التي ركزت عليها وارتبطت باستراتيجية تنال القمر بوصفها استراتيجية تطبيقية للنظرية البنائية، وإحدى الاستراتيجيات الحديثة من مثل: التدريس التبادلي، والعصف الذهني، والتفكير بصوت عال، وإضاءات النص، والتساؤل الذاتي، وإن من أهم هذه الأسس تشجيع الجانب الإبداعي للطلبة، ووضعهم في مواقف تعليمية حقيقية، وجعل عملية تعلم الطالب عملية دينامية، وتشجيعه على البحث والاستقصاء، والمناقشة، وحب الاستطلاع، والنقد البناء، وتقبل استقلالية الطلبة، والتركيز على النموذج العقلي للطالب، وكيفية تعلمه، والتأكيد على الأداء والفهم عند تقويم الطالب، والتركيز على التعلم التعاوني، والتأكيد على المحتوى الذي يحدثه التعلم، والأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمدرسين، تزويد الطلاب بالفرص لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية. (أبو عودة، 2006: 18)، (أبو رياش، 2007: 228).

ولقد استعمل الباحث استراتيجية تنال القمر التي هي إحدى استراتيجيات التدريس ذات الأهمية الكبيرة في التعليم بعامه، وفي تدريس التربية الإسلامية وأحكامها الشرعية، وتطبيقاتها العملية، لزيادة الفاعلية، وتنمية المهارات، وتحقيق الأهداف بخاصة، كما وأن اعتماد التدريس بها بشكل مستمر يجعلها عادة عقلية عند الطالب يمارسها في فهم أي حكم فقهي ضمن موضوعات التربية الإسلامية للصف العاشر، كما أنها تزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وتأخذ بيده نحو فهم الأفكار التي تحتوي عليها النصوص الفقهية التي يتعلمها، وتلخيصها، وتمكيه من التقويم، وإصدار الأحكام فضلاً عن أنها تكسبه مهارة التلخيص التي تؤدي إلى تذكر الأفكار، وتقلل الوقت اللازم للتعلم.

واستراتيجية تنال القمر (POSSE) يتألف اسمها من مجموع الحروف الأولى من خطواتها حيث إن:

الحرف (P) الحرف الأول من كلمة (Predict) التي تعني بالعربية (تنبأ).

الحرف (O) الحرف الأول من كلمة (Organize) التي تعني

الأوامر والنواهي بشرطها، وهو أنه إن قام بذلك أئيب، وإن تركها عُوقِبَ، فقبلها الإنسان على ضعفه وجهله وظلمه، إلا مَنْ وفق الله". (ابن كثير، 6/489)، وقال الطبري رحمه الله: «وأولى الأقوال في ذلك بالصواب ما قاله الذين قالوا: إنه عُنِيَ بالأمانة في هذا الموضوع: جميع معاني الأمانات في الدين وأمانات الناس وذلك أن الله لم يخص بقوله: (عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ) بعض معاني الأمانات لما وصفنا». «تفسير الطبري» (20/342). وقال القرطبي رحمه الله: «الأمانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح من الأقوال، وهو قول الجمهور». (القرطبي، 14/252).

وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي إلا صورة عملية لمبادئ الإسلام وسلوكياته وأحكامه، فعَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرِينِي بِخُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ خُلُقَهُ الْقُرْآنَ، أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، قُلْتُ: فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ اتَّبِعْتَهُ، قَالَتْ: لَا تَفْعَلْ. أَمَا تَقْرَأُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، (فَقَدْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ). أخرجها أحمد (6/91) المسند الجامع لأبي الفضل النوري.

ولقد جاءت السيرة النبوية الشريفة بأساليب تربوية عدة وإن كانت كلها متوافقة مع المنهج القرآني التربوي إلا أنها كانت زاخرة بتلبية حاجات الأفراد الذاتية والموضوعية، ولتصب كلها في خدمة ترسيم المعاني الإيمانية النبيلة، والقيم الإسلامية السامية، والأسلوب الإسلامي القويم الذي يجب أن يسلكه المؤمنون في مجمل تصرفاتهم وتعاملهم ليكونوا بمستوى المسؤوليات والمهام الكبرى التي تنتظرهم.

إن كانت طرائق التدريس وأساليبها عاملاً رئيساً من عوامل نجاح المعلم، أو فشله، يتوقف عليهما تحقيق الأهداف التربوية، أو عدم تحقيقها عند تنفيذ المنهاج؛ فإن من المهم جداً أن يحسن المعلم اختيارهما في المواد الدراسية على نحو عام وبالأخص في تدريس التربية الإسلامية فهي أكثر أهمية؛ لأن الهدف الرئيس لم يكن الحصول على المادة التعليمية فحسب، بل تكوين السلوك العام للطلبة بما يلائم حقائق هذه المادة، فلا تتصرف في أمر من الأمور إلا على ضوءها، لذا وجب اختيار الطريقة التي تتوافر فيها مميزات طريقة التدريس الجيدة؛ حيث: مناسبتها لطبيعة الموضوع، ومستويات المتعلمين، وخبرة المعلم وإمكانياته، والوقت المتاح، وكذلك يجب على المعلم أن يحسن تنفيذ الطريقة بالأسلوب الذي يسهم جيداً في تحقيق الأهداف المنشودة.

إن أساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع، بل هي وليدة ظروف، وحاجات، ومطالب اجتماعية معينة، ومن ثم فهي تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية، والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته، وكلما تعددت وتنوعت مصادر المعرفة وثقافة المجتمع يحصل التعديل والتبديل (المشيقح، 1993: 15).

ولقد حققت طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها نتائج تربوية مهمة انعكست آثارها جلية على المتعلمين بعامه، وبدت آثارها في تفوق المجتمعات المسلمة عبر العصور، وحتى أيضاً على المجتمعات العالمية التي اتخذت من منهاجها نبراساً لها.

(بالعربية) (نظم).

الحرف (S) الحرف الأول من كلمة (Search) التي تعني بالعربية (ابحث).

الحرف (S) الحرف الأول من كلمة (Summary) التي تعني بالعربية (خصّ).

الحرف (E) الحرف الأول من كلمة (Evaluate) التي تعني بالعربية (قيّم).

وان أول من قدّم هذه الاستراتيجية هي المربية تاينا أوكسر (1992م) في المؤتمر الاستشاري السنوي للأطفال المتميزين، وأما الذي طوّرها بخطواتها الخمس، وبما يتناسب مع متطلبات البلاد العربية فهي مارغريت دايرسن 1996م. (العيد، 2016: 10).

إن استراتيجية تنال القمر هي استراتيجية حديثة الاستخدام في مجال تدريس التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني؛ حيث تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة المتعلم السابقة بموضوع معين وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع كما ذكر ذلك أوزبل في السقالات، أو التعلم ذي المعنى، وهي استراتيجية متعددة النقاط لا تساعد المتعلم فقط في تنشيط المعرفة السابقة وحسب، وإنما تشجعه أيضاً على تنظيم معرفته وهياكلها الحالية، ثم تلخيص الروابط وتوضيحها، بين ما كان يعرفه بالفعل، وما تعلمه. (Aprilia، 2015)

استندت هذه الاستراتيجية على مبدأ جعل خطواتها الخمس عادة عقلية يعتادها المتعلم، ويمارسها بدقة واتقان عند تعلمه موضوع ما، فهي تنظم مسار العقل في الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النص المقروء، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار الأحكام بشأنها، فكل خطوة من خطواتها تمثل مرحلة عقلية ينشط العقل فيها فيؤسس للخطوة التي تليها، وبذلك تجعل العمل القرائي هادفاً موجهاً غير مشتت، ويكون الطالب فيها إيجابياً نشطاً فاعلاً، يُحسن الاعتماد على نفسه في معالجة الموضوع المقروء وتحليله وتلخيصه وتقييمه. (Jameel، 2017)، و(أبو السعود، 2018).

ويرى الباحث أن استراتيجية تنال القمر قد تساعد في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتجعله يستعمل أفكاره وخبراته السابقة في فهم المادة الجديدة وتفسيرها، ليحصل على التعلم ذي المعنى، ويعمل على بناء معرفته بشكل جماعي مع زملائه.

إن كثرة استعمال هذه الاستراتيجية مع المتعلم يجعلها عادة عقلية عنده، وتعطيه القدرة على التعلم المستمر ليقراً ويتعلم، وتمكّنه من تقويم المقروء، وإصدار الأحكام بحقه، وتقلل من اعتماده على المعلم، وتعطيه دوراً فاعلاً ونشطاً في عملية التعليم والتعلم، ويتعلم الطالب عن طريقها كيف يتعامل مع أقرانه، وكيف يُفيدهم ويفيد منهم، وتساعد في إيجاد جوٍّ يسوده التفاعل والنشاط والإيجابية بين الطلاب من جهة وبينهم وبين المدرّس من جهة أخرى.

وإن التدريس باستعمال استراتيجية تنال القمر يبعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية، ويجعلها مليئة بالجديّة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة، مما تؤثر إيجابياً في تحصيل الطلاب.

كما وأن اعتماد استراتيجية تنال القمر بشكل مستمر تمكن

المتعلم من استيعاب الفقه، وتزيد من معرفته للأحكام الشرعية؛ لأنه يربط ما يقرؤه بالمعرفة السابقة عنده فتكون له القدرة على تنظيم الأفكار والتنبؤ بما سيحدث لاحقاً في النص مما يجعل له القدرة على فهم المشكلات التي تواجه النص، والعمل على حلها، كما أنها تنمي معرفته من أقرانه في الصف الدراسي، ومعرفته لوجهات نظرهم وآرائهم. (Adeniyi، 2000: 36)

فاستعمال مثل هذه الاستراتيجيات في التدريس تُعد وسيلة ناقلة للعلم والمهارة للمتعلم، فكلما كانت العلاقة ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه، وقابلياته وميوله كانت الأهداف المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكبر فائدة، ولقد اختار الباحث الصف العاشر ميداناً لبحثه الحالي؛ لأن هذا الصف يُعد جسراً يجتازه الطلبة للعبور من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية.

وقد أطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تنال القمر، منها: دراسة مصطفى (2020) هدفت الكشف عن أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الطلبة نحو تعلمها، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً موزعين على شعبيتين: تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم بناء اختبار مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية، وتم عمل التأكد من صدقه وثباته، وتم استخدام برنامج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار (ت)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مهارات الفهم القرائي البعدي وعلى مقياس الدافعية.

تقصت دراسة حمدان وآخرون (2020) أثر استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الحديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية؛ حيث استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والقياس البعدي، وقد كان قوام المجموعة (32) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرية.

وهدف دراسة المعيمعة والخوالدة (2019) إلى الكشف عن أثر إستراتيجتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمبحث التربية الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير الإبداعي، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين تلقتا التدريس بواسطة تنال القمر والعصف الذهني، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين.

وسعت دراسة أبو شنب (2019) إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية تنال القمر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية على القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمستوى الاستيعاب الحرفي في جميع المهارات الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم الأثر كان كبيراً. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بينهما في الاختبار البعدي لمستوى الاستيعاب الاستنتاجي في جميع المهارات، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة سلمان (2016) إلى التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في مهارات ما وراء المعرفة في مادة علم الأحياء عند طالبات الصف الرابع العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي درست وفقاً لاستراتيجية تنال القمر تفوقت في متغير مهارات ما وراء المعرفة على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية مما يدل على أن هذه الاستراتيجية لها أثر كبير في رفع مستوى مهارات ما وراء المعرفة في مادة الأحياء لطالبات الصف الرابع العلمي.

وهدفت دراسة أبريليا (2015) إلى تحسين القراءة الفهم لدى طلبة الصف الثامن في يوجياكرتا من خلال استراتيجية تنال القمر، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحسين مستوى القراءة والفهم لدى الطلاب في كافة الممارسات التنبؤ، والتنظيم، والبحث، والتلخيص، والتقييم، كما أظهرت فاعليتها في إثارة دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في التعليم والتعلم.

وحاولت دراسة البنين (2014) الكشف عن أثر تدريس النصوص الأدبية باستراتيجية تنال القمر في تحسين الكتابة الوصفية ورسم الخرائط المفاهيمية المقروءة في المرحلة الأساسية في الأردن، ووجد الباحث عند تطبيق اختبار الكتابة الوصفية واختبار الخرائط المفاهيمية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الكتابة الوصفية في رسم الخرائط المفاهيمية لصالح الطلبة الذين درسوا في استراتيجية تنال القمر، ولا يوجد دلالة إحصائية في الكتابة الوصفية في رسم الخرائط المفاهيمية يعزى لجنس الطلبة.

وهدفت دراسة الفهداوي (2013) إلى التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط التجريبي في مادة التربية الإسلامية، وأشارت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وهدفت دراسة العيساوي والساعدي (2012) إلى الكشف عن أثر استراتيجية تنال القمر في القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سرعه القراءة وصحة القراءة وفهم المقروء لصالح المجموعة التي يتم تدريسها باستخدام استراتيجية تنال القمر.

وهدفت دراسة المخزومي والبطاينة (2012) التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، وأظهرت النتائج

بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية تنال القمر على القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة حميد (2019) إلى الكشف عن تأثير استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، وتوصلت الدراسة إلى تأثير استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

وحاولت دراسة دحلان (2019) التعرف إلى فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات فهم المقروء والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار تحسين مهارات فهم المقروء لصالح المجموعة التجريبية، وقد كان حجم الأثر كبيراً؛ حيث بلغ (0.507).

وسعت دراسة أبو السعود (2018) إلى الكشف عن أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي تعزى للاستراتيجية المستخدمة.

وهدفت دراسة حلس والصيداوي (2018) إلى الكشف عن أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلميذات اللاتي درسن بالطريقة التجريبية، وأقرانهن في المجموعة الضابطة تعزى إلى أثر استراتيجية تنال القمر.

وهدفت دراسة الهياجنة والتل (2017) إلى التعرف تقصي فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي، وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي، وقد أظهرت النتائج وجود دالة إحصائية في الاستيعاب القرائي ومقياس ما وراء الاستيعاب القرائي بين المجموعتين التجريبيتين، لصالح المجموعة التي تدريسها حسب استراتيجية تنال القمر.

وسعت دراسة (Jameel, 2017) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين فهم القراءة لدى طلاب الصف الثاني في العراق، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية في درجات الطلاب في الاختبار البعدي عند تطبيق استراتيجية تنال القمر، وأوصت الدراسة بالتحقيق في تأثير استراتيجية تنال القمر على الطلاب على مستوى المدارس، وقياس فاعليتها من خلال إجراء مقارنة بين مجموعة التحكم والتجريبية.

وهدفت دراسة علي (2016) إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية تنال القمر، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارات القراءة الناقدة كل على حدة، والمهارات ككل.

وهدفت دراسة العيد (2016) إلى استقصاء أثر استراتيجية

ولا يحرصون على إكساب الطلبة مهارات التطبيق العملي، لذلك تراهم يتقيدون بالمعاني الحرفية للنص، ولا يتركون لأنفسهم الفرصة للممارسات العملية ولا للمتابعة والسؤال عن مدى الالتزام بتطبيقها في الحياة اليومية، حيث لا يعطي المجال للتقييم من خلال الممارسات والتطبيق العملي للآداب التي يتم تعلمها، والاكتفاء بالتقييم النظري، وكذلك من خلال الاطلاع على معدلات درجات الطلبة في الاختبارات الشهرية والنهائية، وأرجع المعلمون السبب في هذا الضعف يرتبط بفهم ما يتعلمونه من أحكام الفقه من الآيات القرآنية، أو الأحاديث النبوية الشريفة، أو السيرة النبوية العطرة واستيعابها، يمثل تراجعاً وضعفاً في تدبر كتاب الله - عز وجل -، وفهم معانيه مما يؤدي إلى ضعف في تطبيقه، والالتزام بأحكامه، وأخلاقه.

إذ إن ضعف الالتزام العملي للمتعلمين بالآداب والأحكام المتعلقة بالفقه الإسلامي واضح في التعامل اليومي، وذلك لأن واقع التعليم في فلسطين تجده مقتصرًا على جهود المعلمين في الإلقاء والتلقين، وإن كان اجتهاد للمعلم في هذا الاتجاه تجده شخصياً وغير كاف؛ لأن التطبيق العملي يحتاج لجهود كبيرة ووقت ممتد وهذا لا يتوافر للمعلمين كثيراً؛ لأن المعلم ملتزم بخطة سنوية ومنهجية وزمنية محددة يجب إنجازها كما هو مخطط له، كما أن موقف المتعلمين في الغالب يقتصر على التلقي والاستقبال دون التركيز على التطبيق العملي في الأحكام والآداب عامة وموضوعات الدراسة بشكل خاص ما لم يكن هناك متابعة من المعلم خلال الحصص وخارجها، ومن خلال الأنشطة المنهجية الصفية منها واللاصفية.

الأمر الذي دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات، وطرائق تدريس، وأساليب فعالة، يمكن من خلالها أن تكون الفرصة أكبر لدى المعلمين لتدريس موضوعات الفقه وأحكامها عملياً وربطها بالمواقف العملية في حياة المتعلمين اليومية في المدرسة والبيت وخارجهما.

ولعل الدراسة الحالية تسهم ولو بشيء يسير في حل بعض المشكلات التي تعاني منها مادة التربية الإسلامية عامة وموضوعات الفقه بشكل خاص، أو التخفيف من حدتها.

إن اختيار الباحث لدراسة متغير البحث (استراتيجية تنال القمر) له ما يسوغه وذلك لعدم وجود دراسات سابقة على حد - علم الباحث - تناولت أثر استراتيجية تنال القمر في فهم الأحكام الشرعية في مادة التربية الإسلامية وفي المراحل التعليمية المتنوعة في فلسطين، والتثبت تجريبياً من أثر استراتيجية تنال القمر في فهم وتحصيل الأحكام الشرعية في موضوعات وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ومما سبق تتجسد مشكلة البحث الحالي، في الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر استراتيجية تنال القمر في تدريس موضوعات وحدة الفقه على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية لفلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات موضوعات الفقه الإسلامي في التطبيق البعدي لدى طلبة الصف

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية تنال القمر، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا التفاعل بين استراتيجية التدريس على اختبار الاستيعاب القرائي كان لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ولصالح الذكور عند المجموعة الضابطة.

وحاولت دراسة الساعدي (2010) التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلبة الصف الخامس الأساسي، وتوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاثة: سرعة القراءة، صحة القراءة، وفهم المقروء.

وهدفت دراسة الربيحان (2009) إلى التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية النص الأدبي والتفكير الناقد عند طلبة المرحلة الأساسية، واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وقد توصل الباحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في استيعاب النصوص لصالح الطلبة الذين درسوا باستعمال استراتيجية تنال القمر.

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تنال القمر لاحظ الباحث التنوع في الأهداف والإجراءات، فبعض الدراسات السابقة ركز على أثر استراتيجية تنال القمر في التربية الإسلامية وهي قليلة جداً (المعجمة والحوالدة، 2019) و(الفهداوي، 2013)، وبعضها ركز في قياس أثر تنال القمر على مجموعة من المتغيرات (العبد، 2016)، و(أبريليا، 2015)، و(البنيان، 2014)، وهناك دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي (دراسة الصيداوي، 2015)، و(دراسة المخزومي والبطانية 2012م)، بينما تناولت بعض الدراسات أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية استيعاب النص الأدبي، مثل: (دراسة الربيحان، 2009)، كما تناولت بعض الدراسات أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين الكتابة الوصفية ورسم الخرائط المفاهيمية والمقروءة، مثل: (دراسة البنيان، 2014)، في حين تناولت بعض الدراسات أثر استراتيجية تنال القمر في متغيرات أخرى متنوعة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، مثل: (دراسة العيساوي والساعدي 2012)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية العديد من المتغيرات. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد مواد وأدوات الدراسة من حيث الشكل والصيغة، وكذلك الأساليب الإحصائية اللازمة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن لها الأثر الإيجابي على الطلبة في تنمية فهم موضوعات الفقه الإسلامي، وإن تباينت مستويات الأثر من دراسة لأخرى، وتتميز كونها تتناول موضوعات الفقه في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر.

ومن خلال ورشة عمل أجراها الباحث مع مجموعة من معلمي التربية الإسلامية أفادوا أن بعض المعلمين يركزون في دروس التربية الإسلامية على التلقين في معاني المفردات، والأحكام الشرعية، والأفكار الرئيسية، أو الفرعية الظاهرة من الموضوعات،

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية تنال القمر: إحدى الاستراتيجيات الحديثة تتبع النظرية البنائية في التدريس وتشتمل على مجموعة من العمليات التي تساعد المتعلم على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يسمعه، أو يقرؤه، ومن ثم تعلم كيفية القراءة، وتزيد من ثقة المتعلم بنفسه في فهم الأفكار التي يحتوي عليها النصوص الفقهية التي يتعلمها، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار الأحكام، وتذكر الأفكار، وتقلل الوقت اللازم للتعلم، فهي تسير وفق المراحل الآتية: التنبؤ - التنظيم - البحث - التلخيص - التقييم.

فهم الفقه الإسلامي: فهم المتعلم لمجموعة الأحكام، والمسائل الشرعية العملية المستمدة من الأدلة التفصيلية، وحفظ طائفة الأحكام الشرعية العملية الواردة في المنهاج المقرر من الكتاب أو السنة، أو وقع الإجماع عليها، أو استنبطت بطريقة القياس المعترف شرعاً، أو بأي دليل آخر يرجع إلى هذه الأدلة، سواءً أحفظت هذه الأحكام بأدلتها أم بدونها.

طلبة الصف العاشر الأساسي: المتعلمون الذي يدرسون حسب سلم التعليم الفلسطيني في الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسية العليا؛ حيث يتم بعده تحديد تخصص المتعلم شرعي، وإما علمي، وإما أدبي، أو أيًا من باقي الفروع التي يستمر المتعلم فيها لسنتين دراسيتين آخرين، وهما الصفان: الحادي عشر والثاني عشر (الثانوية العامة)، ويكون متوسط أعمار المتعلمين فيها ما بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة.

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج شبه التجريبي؛ حيث تم تجربة استراتيجية تدريس جديدة في تدريس بعض موضوعات وحدة الفقه لطلبة الصف الأساسي، بتطبيق التجربة مع التطبيق القبلي والبعدي، بتصميم التجربة مع التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وهي كالاتي:

G1: O1 X O1

G2: O1 C O1

O1: التطبيق القبلي لاختبار فهم الفقه الإسلامي

O1: التطبيق البعدي لاختبار فهم الفقه الإسلامي

● X: تمثل المعالجة للمجموعة التجريبية (استراتيجية تنال القمر).

● C: تمثل طريقة التدريس للمجموعة الضابطة (لطريقة الاعتيادية).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية بفلسطين في العام الدراسي 2021/2022م، والبالغ عددهم (41433) طالباً وطالبة.

العاشر الأساسي الذين درسوا باستراتيجية تنال القمر وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة العادية؟

2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى درجات طلبة الصف العاشر في اختبار تحصيل موضوعات الفقه الإسلامي قبل الدراسة وبعدها باستراتيجية تنال القمر؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى:

- الكشف عن أثر استراتيجية تنال القمر في تدريس موضوعات وحدة الفقه الإسلامي على فهم الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

- بيان الفروق في مستوى درجات الطلبة في فهم موضوعات الفقه الإسلامي قبل الدراسة باستراتيجية تنال القمر وبعدها.

فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الذين درسوا باستراتيجية تنال القمر وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة العادية.

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات اختبار فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر في المجموعة التجريبية يعزى للتطبيق (قبلي وبعدي).

أهمية البحث:

قد يستفيد من هذه الدراسة كل من: كليات التربية في الجامعات في كيفية تطوير برامج إعداد معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها وفق الرؤية الحديثة في إعداد المعلم القادر على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية، وكذلك واضعي مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في توظيف الاستراتيجيات والطرائق التي تسهم في تطوير عملية تعليم موضوعات الفقه في محث التربية الإسلامية، وموضوعات التربية الإسلامية بشكل عام في المراحل الدراسية الأخرى، وكذلك في إعادة صياغة مفردات المناهج ومضامين موضوعاتها بما يتلاءم مع الاستراتيجيات الحديثة، ومشرفي مناهج التربية الإسلامية في مجال تدريب المعلمين على تطوير الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في تدريس موضوعات محث التربية الإسلامية كاستراتيجية تنال القمر، والمعلمين في رفع مستوى المتعلمين في فهم موضوعات الفقه والالتزام بأداب الطعام والآداب الإسلامية بشكل عام.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة على طالبات الصف العاشر في مدارس الأساسية العليا بمحافظة غزة، في العام الدراسي 2021 - 2022م، وموضوعات وحدة الفقه في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

عينة الدراسة:

اختيارهما بالطريقة القصدية.

تكافؤ المجموعتين:

تمّ حساب تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول (1)

يبين حساب تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفقه للصف العاشر

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار الفقه	الضابطة	38	14.18	3.60	74	.636	.527	غير دالة
	التجريبية	38	13.71	2.846				

الموجودة بين المتغيرات ذات العلاقة بهذا المجال. (أبو جادو، 2005: 473). وفيها يتم إثارة القدرات التنبؤية لدى الطلاب، إذ يقرأ المعلم عنوان الموضوع، أو الجملة التي تعبر عن النص بصوت مسموع، ثم يطلب التنبؤ بما يمكن أن يحمل من أفكار، ثم تدوينها، وبعد ذلك يكتب الطلبة تنبؤاتهم، ويسمع المعلم هذه التنبؤات ويكتبها على السبورة، مما يجعلهم يتعايشون مع موضوع النص فيكونون كالشركاء فيه، وفي الأفكار التي يمكن أن يطرحها، وفيها يفسرون المعلومات، والأحداث الجزئية المستقلة بالظاهرة أو الحادثة مثار الاهتمام، ليتوافر لديهم صورة واضحة حولها، الأمر الذي يساعدهم على فهم اتجاه سير الأحداث، أو الظواهر ومسبباتها، مما يجعلهم قادرين على التنبؤ على أسس علمية سليمة حدوثها، أو حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً، هنا تدخل عملية جديدة لتزويد قدرة الطالب على ذكر معلومات جديدة لم تكن موجودة في الخبرة الأولى. (نشوان، 2001: 102).

ب. التنظيم (Organization) نزعة الفرد إلى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة (أبو جادو، 2000: 474)، وفي هذه الخطوة (التنظيم) يطلب المعلم من الطلاب بأن يسردوا أفكارهم حول الموضوع، ثم يتولى المعلم تنظيم هذه الأفكار وكتابتها على السبورة في صورة خريطة معرفية، ويعني التنظيم في هذه الخطوة قدرة الطالب على تنظيم الحقائق، أو المفاهيم، أو القيم في نسق العلاقات التي بينها ومعرفتها، وبناء نظام معلوماتي، أو قيمي يقتنع به، ويتغير هذا النسق تدريجياً، كلما ظهرت معلومات، أو مفاهيم، أو قيم جديدة. (هويدي، 2010: 64).

ت. البحث (Search) عملية منظمة للتوصل إلى حلول للمشكلات، أو إجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة، ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة (أبو جادو، 2005: 474). وفي هذه الخطوة (البحث) يوجه المعلم الطلاب إلى النص المراد تعلمه في الكتاب المدرسي، أو يوزع صوراً مستنسخة لجميع الطلاب، ثم يقرأ المعلم النص قراءة سليمة وبصوت واضح، والطلاب يصغون ويتمحصون أفكار النص، ثم يوجه المعلم الطلاب نحو قراءة النص قراءة فاحصة لغرض تحديد أفكاره وكل على حدة، ومن ثم يثير العلم نقاشاً لإجراء موازنة بين الأفكار التي يتضمنها النص، وما تتضمنه تنبؤاتهم التي كتبت على السبورة، وتعد هذه الخطوة مهمة للطلاب كونها تساعد على نمو فكره، وتزيد من

اختار الباحث شعبتين دراسيين من طالبات الصف العاشر الأساسي، حيث كانت الشعبة (1) للمجموعة الضابطة، والشعبة (2) للمجموعة التجريبية (اقتصرت العينة على الطالبات)، وقد تم

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة الدلالة (636). وهي أكبر من (527)، وهذا يؤكد عدم وجود فرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار الفقه، وهذا يبين أن المجموعتين متكافئتان.

مواد وأدوات الدراسة:

تتكون مواد وأدوات الدراسة من:

أولاً: دليل المعلمة:

تم إعداد دليل المعلمة لوحدة الفقه الخاصة بطلبة الصف العاشر من مبحث التربية الإسلامية وفق إستراتيجية تنال القمر؛ ليكون مرشداً وموضحاً لدور المعلمة عند استخدامها هذه الإستراتيجية في التدريس، وقد اشتمل الدليل على ما يأتي:

1. مقدمة الدليل، وتتضمن نبذة عن الإستراتيجية، وأهدافها، وأهم مميزاتها، والعناصر المكونة لها، ومراحلها؛ إضافة إلى توجيهات للمعلمة للسير في الدرس في ضوء هذه الإستراتيجية.
2. التوزيع الزمني لتدريس موضوعات وحدة «الفقه».
3. نماذج الخطط التدريسية لموضوعات وحدة «الفقه» بما يتناسب مع إستراتيجية تنال القمر.
4. أوراق عمل (أنشطة) الطالبات.

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة وفقاً لإستراتيجية تنال القمر تم عرضه على مجموعة من المحكمين مكونة من خمسة من أساتذة المناهج وطرائق التدريس في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وكذلك خمسة من مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية للصف العاشر ومبحث الفقه الإسلامي، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات تم أخذها في الاعتبار؛ وبالتالي أصبح دليل المعلمة وأوراق العمل المرافقة للدليل في صورتها النهائية.

أما مراحل التدريس وفقاً لإستراتيجية (تنال القمر) فتسير وفق المراحل والخطوات الآتية:

● المرحلة الأولى: (مرحلة تقديم الإستراتيجية)، وتتضمن الخطوات الآتية:

أ. التنبؤ: (Predicting) القدرة على معرفة الحوادث والظواهر المستقبلية في مجال معين استناداً إلى معرفة العلاقات

ب. ينفذ خارج المدرسة (واجب بيتي) ويعني هذا أن الخطوات الثالثة والرابعة والخامسة يجري تنفيذها خارج المدرسة، وتسلم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه الطلاب فيها مكتوباً إلى المعلم، على أن يُقدم الطلاب مقترحات وأفكار يرون أنها تحسن النص، ويتبادل الطلاب الأفكار والمقترحات فيما بينهم. (دايرسون، 2012: 18).

ثانياً: اختبار معرفي لقياس مستوى فهم طلبة الصف العاشر الأساسي لموضوعات الفقه الإسلامي.

تم إعداد اختبار الفقه الإسلامي لطلبة الصف العاشر في موضوعات وحدة الفقه الإسلامي في كتاب التربية الإسلامية؛ حيث تم التوصل إليه في ضوء الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث: (مصطفي، 2020)، و(المعجمية والخالدة، 2019)، و(الصيداوي، 2015م)، و(العيد، 2015م)، ودراسة طبيعة مادة التربية الإسلامية وأهدافها، ومناهجها، وطرائق تدريسها، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة.

1. تحديد الهدف من الاختبار: التعرف إلى مستوى فهم طلبة الصف العاشر الأساسي الخاص بأداب الطعام في وحدة الفقه الإسلامي في كتاب القرآن الكريم وعلومه (2021م).

2. مصادر الاختبار: تم تصميم الاختبار بعد الاطلاع على مفردات موضوعات وحدة الفقه الإسلامي المقررة على الطلبة.

3. صياغة فقرات الاختبار: تمت صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذات أربعة بدائل، خلال الاطلاع على مفردات موضوعات وحدة الفقه الإسلامي المقررة على الطلبة، وقد راعى الباحث عند صياغة الفقرات أن تكون: متنوعة شاملة للأهداف التربوية المراد قياسها، وللمادة الدراسية المقررة، وواضحة وبعيدة عن الغموض واللبس، سليمة لغوياً، وقادرة على قياس ما وضعت من أجله بدقة.

4. صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار؛ حيث تم توضيح الهدف منه، وكيفية الإجابة عنه، وقد روعي السهولة والوضوح عند صياغته. ثم طبق في صورته الأولية لتجريبه على عينة استطلاعية من الطلبة، وذلك لحساب صدقه وثباته.

5. صدق الاختبار: تأكد الباحث من صدق اختبار المهارات التفسيرية عن طريق:

أ. صدق المحكمين: بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية المكون من (40) سؤالاً تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية، ومن مشرفي التربية الإسلامية واللغة العربية ومعلميهما من ذوي الخبرة، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى: تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها، وصحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً، ومدى انتماء الفقرات إلى الاختبار، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء، حيث تم الاكتفاء بعدد (30) سؤالاً بدلاً من (40) سؤالاً، وذلك بحذف (10) أسئلة، وكذلك تصويب بعض العبارات لغوياً، وقد تم الأخذ بها ومن ثم تم الوصول بالاختبار إلى صورته النهائية، وتنفيذها.

ب. صدق الاتساق الداخلي: حسب الباحث معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلي لاختبار فهم الفقه الإسلامي، وكانت

قدرته على التحصيل المستمر، على أن يتم تزويد الطالب بأدوات البحث ووسائله خصوصاً في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ليحصل الطالب على نتائج صحيحة. (المالكي، 2005: 92) فضلاً عن أن هذه الخطوة تجعل الطالب حريصاً على الاطلاع الخارجي في غير الكتب الدراسية، للقيام بالملاحظة وإجراء المقارنات، والموازنات والبحث والقراءة.

ث. التلخيص (Summary): عملية تنظيم الخبرات والمعارف، وترتيبها بطريقة منطقية، تسهم في بذل الجهد لاستيعابها واتصالها وإدماجها في البناء المعرفي عند الطلبة (قطامي، ونايفة، 1993: 152)، وفي هذه الخطوة يتم مطالبة الطلاب بتحديد الأفكار الرئيسة الواردة في النص الذي تمت قراءته، وصياغة الأفكار الرئيسة في صورة خريطة معرفية، إذ يرسم الطلاب خريطة معرفية تعبر عن الأفكار الرئيسة التي تضمنها النص، ثم مطالبة الطلاب بكتابة عبارات تلخص محتوى النص في ضوء مكونات الخريطة المعرفية، ويساعدهم المعلم على ذلك.

ج. التقييم (Evaluation) يتم إجراء مقارنة بين الخريطة المفاهيمية الأولى التي رسمت على السبورة في مرحلة التنظيم قبل قراءة الموضوع، والخريطة المعرفية الثانية التي رسمت في مرحلة التلخيص بعد قراءة النص، لملاحظة مدى التوافق بين ملخصات أفكار الطلاب، و ملخصات أفكار الكاتب في النص القرائي، ثم يطلب المعلم من الطلاب إعادة تفحص العنوان الذي قدمه المعلم في بداية الدرس، والحكم على مدى تعبيره عن المعلومات والأفكار التي وردت في النص المقروء، ثم مطالبة الطلاب بتحديد مدى سهولة أو صعوبة النص، وما إذا كان يتضمن التلميحات الكافية عن أغراض الموضوع أم لا على أن يحدد المعلم زمناً محدداً لكل من هذه الإجراءات (دايرسون، 2012: 3).

● المرحلة الثانية: (مرحلة التدريب الموجه) وفي هذه المرحلة يكون الطلاب أكثر اعتماداً على ذواتهم في عملية التعلم فيقومون بالآتي:

أ. يقرأ الطلاب عنوان النص المقروء، والتنبؤ بالأفكار التي يمكن أن تندرج تحته من دون أن يوجههم المدرس.

ب. يقوم الطلاب ثنائياً بتنظيم أفكارهم، أو تنبؤاتهم على شكل خرائط معرفية.

ث. يقرأ الطلاب النص قراءة صامتة متفحصة للبحث عن أفكار النص.

ث. يرسم الطلاب ثنائياً خرائط معرفية في ضوء القراءة الصامتة تُعبر عن مضمون الأفكار الرئيسة التي يحملها النص.

ج. يصوغ الطلاب ثنائياً عبارات تلخص أفكار الموضوع التي تم التوصل إليها.

ح. يقوم الطلاب ثنائياً بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة، وفي ضوء هذه المقارنة يحددون ما إذا كان النص سهلاً أم صعباً، وما إذا كان الموضوع يدل على المضمون أم لا. (دايرسون، 2012: 11).

● المرحلة الثالثة: (مرحلة التدريب المستقل)، وتُقسم إلى قسمين:

أ. ينفذ داخل قاعة الدرس ويعني هذا أن الخطوتين الأولى والثانية من هذه الاستراتيجية تنفذان داخل قاعة الدرس.

7. ثبات الاختبار: أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاختبار بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طالبة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (0.7 %)، وقد كانت الفترة بين التطبيقين القبلي والبعدي شهر ونصف تقريباً.

8. حساب زمن الاختبار: حسب زمن انتهاء أول خمس طالبات من الاختبار وكذلك آخر خمس طالبات، وتم حساب الوسط الحسابي لزمن المقياس حيث بلغ (40) دقيقة، وعليه فقد اعتمد الباحث زمن الاختبار (50) دقيقة، وبهذا صار الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية.

9. الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً - نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: (هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات موضوعات الفقه الإسلامي في التطبيق البعدي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الذين درسوا باستراتيجية تنال القمر وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة العادية؟)

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما يظهر في جدول (3).

الجدول (3)

يبين المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم الفقه الإسلامي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	38	17.94	2.65	74	.552	.583	غير دالة
التجريبية	38	18.39	4.23				

الدروس المختلفة، وكذلك أيضاً يظهر أن المعلمة قد استخدمت مزيجاً من إستراتيجيات التدريس التي تستخدمها مسبقاً، واجتهادها الدائم من خلال التدريس على التنوع مع تأثرها بمراحل تنفيذ استراتيجية تنال القمر محل التجربة حالياً، وهذه النتائج تختلف مع نتائج ما توصلت إليه دراسة كل من: المعيمعة والخالدة (2019م)، والعيد (2016م)، والصيداوي (2015م)؛ حيث أظهرت هذه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الذين درسوا باستراتيجية تنال القمر وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة العادية.

على كالتالي (81)، وهي قيمة دالة ومرتفعة ومطمئنة لصدق اختبار الفقه الإسلامي.

6. معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز:

الجدول (2)

يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار فهم الفقه الإسلامي

معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار	معاملات التمييز لأسئلة الاختبار	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
0.4	0.5	0.4	1	0.5	16	0.7										
0.4	0.4	0.5	2	0.4	17	0.9										
0.3	0.3	0.3	3	0.3	18	0.7										
0.4	0.5	0.5	4	0.5	19	0.5										
0.3	0.3	0.6	5	0.3	20	0.8										
0.2	0.2	0.3	6	0.2	21	0.6										
0.4	0.4	0.5	7	0.4	22	0.6										
0.3	0.3	0.3	8	0.6	23	0.8										
0.6	0.6	0.4	9	0.6	24	0.4										
0.3	0.3	0.6	10	0.4	25	0.5										
0.4	0.4	0.5	11	0.5	26	0.4										
0.3	0.3	0.7	12	0.7	27	0.6										
0.2	0.2	0.6	13	0.6	28	0.7										
0.5	0.5	0.4	14	0.4	29	0.5										
0.2	0.2	0.5	15	0.5	30	0.4										

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يشير إلى قبول صحة الفرض الأول، الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن وحدة الفقه الإسلامي باستخدام استراتيجية تنال القمر، وقريباتهن اللاتي تعلمن الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة. وقد يعزى ذلك إلى أن مراحل المجموعة التجريبية جديدة على المعلمة والطالبات، وتحتاج لتدريب مستمر ومتواصل لإتقانها، وتحتاج أيضاً لفترة أطول لتدريب المعلمة على كيفية تنفيذها وفقاً للمراحل والخطوات المحددة بحيث تصبح أكثر مألوفة لدى الطالبات، ومع ذلك كونها تطبيق للمرة الأولى وتصل لنتائج تتساوى مع نتائج الاستراتيجيات المألوفة فهذا يحسب لهذه الطريقة الجديدة. أما المجموعة الضابطة فإن الاستراتيجيات التي استخدمتها المعلمة مع المجموعة الضابطة قد درست عليها الطالبات لفترات طويلة عبر

ثانياً - نتائج السؤال الثاني:

كما تم إيجاد قيمة مربع (إيتا) لمعرفة تأثير استراتيجية تنال القمر على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في الاختبار، من خلال إيجاد قيمة مربع إيتا: (Pallant, 2005: 209)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار فهم الفقه الإسلامي									
التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	المقدار
البعدي	38	17.94	2.65	37	6.58	.000	دالة	.54	كبيرة جداً
القبلي	38	13.71	2.84						

ملاحظة: (0.2) تأثير صغير، (0.5) تأثير متوسط، (0.8) تأثير كبير.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. التركيز في تدريس مادة التربية الإسلامية والمواد الشرعية بشكل عام على استخدام طرائق التدريس الحديثة وأساليبها التي تسمح للطلبة بالمشاركة الفاعلة والإيجابية.
2. توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المواد الدراسية وخصوصاً إستراتيجية تنال القمر في باقي وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر، وكذلك باقي كتب التربية الإسلامية.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي والتوصيات السابقة، يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:
- أثر استراتيجية تنال القمر على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وحدة التفسير.
 - أثر استراتيجيات حديثة أخرى على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في فروع أخرى من كتاب التربية الإسلامية.
 - أثر تنال القمر على التحصيل، وتنمية مفاهيم في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المراحل الدراسية الأخرى.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد (2003). لسان العرب. ط2 ج7. القاهرة دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الفضل، محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة (1993). بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث (المتوفى: 275هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: بيروت: المكتبة العصرية، صيدا ،

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى درجات طلبة الصف العاشر في اختبار تحصيل موضوعات الفقه الإسلامي قبل الدراسة وبعدها باستراتيجية تنال القمر؟

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين،

يتضح من الجدول (4) أن قيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغت (0.54) وهي أكبر من (0.14): حيث يرى كوهين (1988) أن التأثير الذي يفسر (15%) من التباين الكلي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً مرتفعاً، كما يتضح كذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي لاختبار فهم الفقه الإسلامي لصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، وقد يعزى ذلك لطبيعة الاستراتيجية الجديدة التي تسير وفق خطوات محددة ومنظمة عبر المراحل الثلاث: حيث المرحلة الأولى: (مرحلة تقديم الاستراتيجية) باستخدام هذه الخطوات: التنبؤ - التنظيم - البحث - التلخيص - التقييم، ثم المرحلة الثانية: (مرحلة التدريب الموجه) بحيث تعطي المعلمة دوراً أكبر للطالبة في الاعتماد على ذاتها في عملية التعلم، فتترك لها المجال لتقرأ عنوان النص المقروء، وتتنبأ بالأفكار التي يمكن أن تدرج تحته من دون توجيه المعلمة، ثم تتنبأ وتصوغ أفكارها، وبعدها تقوم مع زميلتها ثنائياً بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة: لتحديد ما إذا كان النص سهلاً أم صعباً، وما إذا كان الموضوع يدل على المضمون أم لا، ثم المرحلة الثالثة: التي تنفذ بشقين، الشق الأول: داخل غرفة الصف، والشق الثاني: خارج المدرسة، وما تم على أرض الواقع فقط هو أن المعلمة اكتفت بتوظيف الجانب الداخلي منها اختصاراً للوقت والتزاماً بالخطة العامة للمبحث الدراسي؛ ولو أن المعلمة قامت بتنفيذ ذلك بالقدر الكافي لربما انعكس بالإيجاب على تحسن مستوى نتائج الطالبات، وهذا مما يعطي أهمية أكبر للاستراتيجية، ويبين ضرورة توظيفها في العملية التعليمية بفعالية أفضل، وهذه النتائج تتفق مع نتائج ما توصلت إليه كل من: دراسة أبو شنب (2019م)، ودراسة دحلان (2018م)، ودراسة أبو السعود (2018): حيث أظهرت هذه النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يكون تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات اختبار فهم موضوعات الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر في المجموعة التجريبية يعزى للتطبيق (قبلي وبعدي).

عدد الأجزاء: 4.

- العربية السعودية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- دحلان، عمر (2019). فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات فهم المقروء والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، 7(1)، 30 - 54.
- الدليمي، ستار (2005). أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الأحياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- الربيعات، غازي (2009). أثر التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الزبيدي، هيثم أحمد (2010). فاعلية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، 1(2)، 405 - 448.
- الساعدي، أحمد. (2010). أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلبة الصف الخامس الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة بغداد، العراق.
- سلمان، إيناس (2016). أثر استراتيجية تنال القمر في مهارات ما وراء المعرفة في مادة علم الأحياء عند طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد، 13(51)، الصفحات: 300 - 321.
- الشمري، زينب (2012). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2(20)، 275 - 329.
- الصيداوي، خالد وياسين، عيسى (2015). أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- علي، علا (2016). هدفت تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية تنال القمر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 70(2)، 425 - 476.
- العبد، الخامسة (2016). أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية بجامعة حائل المملكة العربية السعودية، 78(1)، 287 - 310.
- العيسوي، رفيف والساعدي، أحمد (2012) أثر استراتيجية تنال القمر على القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة بواسط بالعراق، 2(11)، 300 - 321.
- الفهداوي، مناف (2013). أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طالب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير، كلية التربية)، جامعة تكريت، العراق.
- قطامي، يوسف، وقطامي نايفة (1993). استراتيجيات التدريس، ط1، عمان: دار عمار.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، فتح القدير (2010). وزارة الأوقاف السعودية.
- صحيح البخاري (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، عدد الأجزاء: 9.
- الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير (1980). تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط2.
- فتوح البلدان (1988). أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: 279هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، عدد الأجزاء: 1.
- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي الجامع لأحكام القرآن (2006). تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة (2006). ط1.
- أبو جادو، صالح (2005). علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان الأردن.
- أبو رياش، حسين (2007). التعلم المعرفي، ط1، عمان: دار المسيرة.
- أبو رياش، حسين وآخرون (2009). أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أبو السعود، علم الدين (2018). أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو شنب، جميلة (2019). أثر توظيف إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو عودة، محمد فؤاد (2020). أثر توظيف منهج قائم على النشاط التكاملية لتنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 1 - 22.
- البنيان، محمد. (2014). أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الكتابة الوصفية ورسم الخرائط المفاهيمية المقروءة في المرحلة الأساسية في الأردن، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- حلس، داود والصيداوي، خالد (2018). أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(4)، 377 - 403.
- حمدان، سيد وعبد الرازق، ميمي وأحمد علي، شانلي. (2020). أثر استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الحديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة جنوب الوادي بقنا، 42(42)، 395 - 411.
- دايرسون، مارغريت (2004). استراتيجيات تدريس القراءة، ترجمة مدارس الظهران، ط3، الدمام: دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- دايرسون، مارغريت (2012). استراتيجيات الاستيعاب القرائي، المملكة

- Tabari, Abu Ja'far, Muhammad bin Jarir (1980). *History of al-Tabari, history of messengers and kings* Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Ma'arif House for Publishing: Egypt, 2nd edition.
- *Futuh al-Buldan* (1988). Ahmad bin Yahya bin Jabir bin Dawud al-Baladhuri (d. 279 AH), House and Library Al-Hilal, Beirut, # of Volumes: 1.
- Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari al-Khazraji al-Andalusi, al-Jami' Li Ahkam al-Quran (2006). Edited by Abdullah bin Abdul Mohsin Al-Turki, Publishing House: Al-Risalah Foundation (2006), 1st edition.
- Abu Sa'ud, 'Ilm al-Din (2018). *The Impact of Utilizing the Tanal Alqamar Strategy in Developing Reflective Thinking Skills in the Science and Life Subject among Fourth-Grade Female Students* (Unpublished master's thesis), Islamic University of Gaza, Palestine.
- Abu Jado, Saleh (2005). *Educational Psychology*, Al-Maseera House for Publishing, Amman, Jordan.
- Abu Riash, Hussein (2007). *Cognitive Learning*, 1st Edition, Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- Abu Riash, Hussein et al. (2009). *Principles of Learning and Teaching Strategies: Theory and Application*, 1st Edition, Al-Thaqafa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Shanab, Jameela (2019). *The Impact of Utilizing the Tanal Alqamar Strategy in Developing Creative Thinking Skills in the Social Studies Subject Among Eighth-Grade Female Students in Gaza* (Unpublished master's thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Abu Awda, Mohammad Fu'ad (2020). *The Impact of Employing an Integrative Activity-Based Approach in Developing Scientific Thinking Skills in the Science and Life Subject among Fourth-Grade Students in Gaza*, Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(4), pp. 1-22.
- Al-Baniyan, Mohammad (2014). *The Effect of Teaching Literary Texts Using the Tanal al-Qamar Strategy on Improving Descriptive Writing and Concept Mapping in Basic Education Stage in Jordan* (Unpublished doctoral dissertation), College of Graduate Studies, Al-Imam Islamic World University, Amman, Jordan.
- Halas, Dawood and Al-Saidawi, Khaled (2018). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy on Developing Reading Comprehension Skills among Fourth-Grade Female Students*, Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26(4), pp. 377-403.
- Hamdan, Sayed, Abdul Razak, Mimi, and Ahmed Ali, Shadili (2020). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy and its Role in Teaching the Noble Prophetic Hadith to Preparatory al-Azhar Students*, Educational Sciences Journal at the Faculty of Education, South Valley University, Qena, 42(42), pp. 395-411.
- Dyersen, Margaret (2004). *Reading Teaching Strategies*, Translated by Dharan Schools, 3rd Edition, Al-Kitab House for Publishing and Distribution, Dammam, Saudi Arabia.
- Dyersen, Margaret (2012). *Reading Comprehension Strategies*, Saudi Arabia, Dammam: Al-Kitab Al-Tarbiwi House for Publishing and Distribution.
- Dahlan, Omar (2019). *The Effectiveness of the Tanal al-Qamar Strategy in Developing Reading Comprehension and Retention Skills Among Fifth-Grade Students*, International Journal of Research in Education and Psychology, 7(1), pp. 30-54.
- Al-Dulaimi, Star (2005). *The Effect of the Mind Mapping*
- المخزومي والبطاينة (2012). أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(26)، الصفحات 59 - 80.
- المشيقح، محمد (1993). القدوة في استخدام الوسائل التعليمية مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 2(1)، 127 - 150.
- مصطفى، محمود (2020). أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية ودافعية الطلبة نحو تعلمها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12، 94 - 105.
- المعيمعة، إسماعيل والخواندة، ناصر (2019). أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمبحث التربية الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 439 - 456.
- المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن، 1(1)، 147 - 178.
- نحلاوي، عبد الرحمن (2007) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط25، دار الفكر، دمشق سوريا.
- نشوان، يعقوب (2001). الجديد في تعليم العلوم، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الهويدي، زيد (2005). مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات العربية المتحدة.
- الهويدي، زيد (2010). أساليب التدريس العلوم في المرحلة الأساسية، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- الهياجنة، صوفيا والتل، شادية (2017). فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(4)، 446 - 471.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- The Holy Quran.
- Ibn Manzur, Muhammad (2003). *Lisān al-'Arab*, vol. 7, 2nd edition, Al-Hadith House for Printing, Publishing, and Distribution: Cairo.
- Abu al-Fadl, Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman al-Darimi (1993). *The Comprehensive Musnad for the Six Major Hadith Collections*. Al-Bashair Al-Islamiyyah House for Publishing: Beirut.
- Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulaiman bin al-Ash'ath (d. 275 AH). Edited by Muhammad Muhiy al-Din Abdul Hamid, Publisher: Al-Maktabah Al-Asriyyah, Sidon - Beirut, Number of Volumes: 4.
- Al-Shukani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Yamani, Fath al-Qadeer (2010). Ministry of Islamic Affairs, Saudi Arabia.
- Sahih al-Bukhari (1422 AH). *Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah salla Allahu alayhi wa sallam wa Sunanihi wa Ayyamih*, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi, Edited by Muhammad Zuheir bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, Number of Volumes: 9.

Comprehension Skills on Understanding the Religious Texts for Eleventh Grade Secondary Students in Islamic Education and Students' Motivation Towards Learning them. Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational Studies, 12, pages: 94-105.

- Al-Mu'ayamiah, Ismail, and Al-Khawaldeh, Nasser (2019). *The Effect of the Tanal al-Qamar and Brainstorming Strategies on Developing Creative Thinking Skills for Sixth Grade Students in Islamic Education. Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(4) 439-456.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Adeniyi, F. A (2000). *Developing Reading Comprehension Secondary School Students Through Teacher Designed Vocabulary Context and The use of Dictionary. Horin journal of Education Nigeria.*
- Aprilia, N. (2015). *Improving Reading Comprehension of the Eighth Grade Students at SMP N 6Yogyakarta Through POSSE Strategy In The Academic Year of 2014/2015.*
- Charles H., Clark (2006). *Brainstorming: The Dynamic New Way to Create Successful Ideas, Tabula Rasa Interactive Publishing co.*
- Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences (rev. Ed). Academic Press: New Jersey.*
- Jameel, A. (2017). *The Effectiveness of P.O.S.S.E Strategy on Improving Reading Comprehension of The EFL University Students. International Journal of English Literature and Social Sciences (IJELS), 2(4): 123- 133.*
- Pallant, J. (2005). *SPSS Survival Manual: A Step by Step Guide To Data Analysis Using SPSS for Windows (Version 12), 2nd ed. National Library of Australia: Allen & Unwin.*
- Torrance, P. (1993). *The Nature of Creativity as Manifest in Testing. In R.J. Sternberg (Ed). The Nature of University of Cambridge.*
- Method on Creative Thinking and Academic Achievement Among Fourth-Year General Biology Students (Unpublished master's thesis), University of Mosul, College of Education, Iraq.
- Al-Rabihaat, Ghazi (2009). *The Impact of Teaching According to the Tanal al-Qamar Strategy on the Comprehension of Literary Text and Critical Thinking among Basic Stage Students in Jordan (Unpublished doctoral dissertation), College of Graduate Educational Studies, Arab Open University for Graduate Studies, Amman.*
- Al-Zubaidi, Haitham Ahmed (2010). *The Effectiveness of Brainstorming in Developing Creative Thinking. The Seventh Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted .and Talented, Jordan, 1(2), 405-448*
- Al-Saadi, Ahmed (2010). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy on the Development of Oral Reading Skills for Fifth Grade Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, University of Baghdad, Iraq.*
- Salman, Enas (2016). *The Effect of the Moon Acquisition Strategy on Metacognitive Skills in Biology for Fourth Grade Female Students. Journal of Educational and Psychological Research at the University of Baghdad, 13(51), pages: 300-321.*
- Al-Shammari, Zainab (2012). *The Effectiveness of Concept Mapping Strategy in Forming Artistic Written Imagery and Developing Creative Thinking Skills in the Expression Subject for Third Intermediate Grade Female Students in Saudi Arabia. Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 2(20), 275-329.*
- Al-Saydawi, Khaled and Yassin, Issa (2015). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy on the Development of Reading Comprehension Skills for Fourth Grade Female Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.*
- Ali, Ala (2016). *Developing Critical Reading Skills for First Year Secondary Students Using the Tanal al-Qamar Strategy. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 70(2), pages: 425-476.*
- Al-Eid, al-Khameh (2016). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy on the Development of Reading Comprehension Skills for First Intermediate Grade Students in Hail City, Saudi Arabia. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, College of Education, Hail University, Saudi Arabia, 78(1), pages: 287-310.*
- Al-Issaawi, Ruheif and Al-Saadi, Ahmed (2012). *The Effect of the Tanal al-Qamar Strategy on Oral Reading for Primary Stage Students. Journal of Educational and Psychological Research at the University of Babil, Iraq, 2(11), pages: 300-321.*
- Al-Fahdawi, Manaf (2013). *The Impact of the Tanal al-Qamar Strategy on Comprehending the Readings for Second Intermediate Grade Students in Islamic Education (Master's Thesis, College of Education), Tikrit University, Iraq.*
- Qattami, Youssef, and Qattami, Naifa (1993). *Teaching Strategies, 1st edition, Ammar House for Publishing, Amman, Jordan.*
- Al-Mukhazumi and al-Bataineh (2012). *The Effect of the Tanal al-Qamar Strategy on Improving Reading Comprehension and Written Expression for Basic Stage Students in Jordan. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 2(26), pages: 59-80.*
- Al-Mashighah, Mohammed (1993). *Exemplification in the Use of Teaching Aids. Journal of King Saud University for Educational Sciences, 2(1), pages: 127-150.*
- Mustafa, Mahmoud (2020). *The Impact of Applying Reading*